



الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية

وقسم الفلسفة

كلية العلوم الاجتماعية

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

وحدة البحث:

علوم الإنسان للدراسات الفلسفية، والاجتماعية والإنسانية



ALGERIAN ASSOCIATION FOR
PHILOSOPHICAL STUDIES



بمناسبة الذكرى العشرين ليوم الفلسفة في الجزائر

ينظم

ندوة:

الفلسفة في المنظومة التربوية والجامعية الجزائرية:
الحصيلة والرهانات

يوم السبت 27 أفريل 2024

الساعة 09 سا، بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية

مجمع مراد سليم طالب Ex-IGMO



لم ينفصل تعليم الفلسفة في الجامعة الجزائرية منذ تأسيسه إلى يومنا هذا عن وظيفته المرتبطة بتكوين أساتذة للفلسفة في الثانويات الجزائرية، علماً أن الجامعة كانت مستقلة عن المدرسة العليا للأساتذة. ولكن على الرغم من ذلك، فإن أغلب مدرسي الفلسفة اشتغلوا خلال عقدي الستينيات حتى سنة 1968 (باللغة الفرنسية) ونهاية السبعينيات بتدريس الفلسفة (باللغة العربية) في الثانويات. بيد أن هذا التعليم كان يساهم في تكوين بعض الباحثين الذين كانوا ينخرطون في التدريس الجامعي والبحث العلمي إلا أن عمليات تكييف البرامج مع متطلبات المهمة التدريسية في الثانوية الجزائرية مارست بدورها عمليات اختزالية أفقرت الروح البحثية المفتوحة والتي يفترض أن تكون سمة ملازمة للتدريس الجامعي في مختلف تخصصاته. ونحن هنا، لا نتحدث عن فلسفة بالمعنى الأكاديمي والفلسفي المحض، ولا عن فلسفة الفلاسفة والمذاهب والأنساق الفلسفية الكبرى ... وإنما عن فلسفة مؤسسية (مدرسية أو جامعية) لها فضاءاتها وضوابطها ومضامينها المحددة، كما لها أهدافها الموجهة والمحتملة ضمن نسق تربوي وثقافي عام مع الإشارة إلى - تميز الفضاء الجامعي خاصة ببعض التحرر من ضغوطات الإطار المؤسسي - .

تبدو علاقة الجامعة بالفلسفة تحديداً لا تزال على حالها، علاقة غامضة إن لم تكن منعدمة. إنها قُدمجة أي الفلسفة-كنوع من المعرفة العامة في إطار نوع من التعايش السلمي المُبهم لكنه تعايش قاتل للرغبة في مسائل الجدل الفلسفي ناهيك عن الكتابة الفلسفية التي لا تخرج في معظمها عن إعادة كتابة الرسائل والأطروحات وان اختلفت فإنها لا تتجاوز إلا قليلاً أو استثناء الطابع الميتا - تاريخي والميتا - اجتماعي. نقول بذلك على اعتبار الكتابات الفلسفية الحالية على تنوعها وانحصارها عموماً في جملة البحوث والتأليف في مجال فروع تكوينها على المؤسسة الجامعية فإنها لم ترق بما فيه الكفاية إلى مستوى الإبداع الفلسفي المنتج للمفاهيم الجديدة على الرغم من انتشار أقسام الفلسفة عبر مختلف الجامعات

مما يدفعنا إلى التساؤل حول طبيعة العلاقة بين الفلسفة والمؤسسة في التعليم الثانوي والجامعي على السواء كما نتساءل عن طبيعة "الإنتاج" الفلسفي الجزائري مثله مثل محتوى الدرس الفلسفي، هل هو تفكير فلسفي في قضايا فلسفية، مثل قضايا الوجود والحياة والإنسان والحرية والمصير والقيمة...؟ أم هو تفكير حول الفلسفة وحسب، يُحلل خطابها ويشرحه ويعلق عليه ويترجمه؟

إننا نعتقد في هذا المجال أن الفلسفة الحاملة للفكر النقدي التنويري كفيلة بالمساهمة في مساعدتنا على البناء والتأسيس وفق رؤية ناضجة مؤطرة واضحة المعالم، لفلسفة مؤسسية (مدرسية أو جامعية) قادرة على المساهمة في تكوين وبناء الإنسان / المواطن المؤهل للتواصل والتفاعل، فلسفة تستجيب بحق لحاجتنا، لخوائنا المعرفي والأداتي الذي نحياه في واقعنا التعليمي، فلسفة تمنحنا شروط الاقتدار لاقتحام مجالات حديثة متسارعة لم نكتسب فرصة الاطلاع عليها بعد. تتيح للناشئة الجديدة إمكانية استيعاب القيم الفلسفية المعاصرة، القيم التي تمكننا من دعم المجتمع الجديد الذي نتطلع إليه جميعاً في مجالات السياسية والاقتصاد والفكر، بل في مجالات الحياة.

البرنامج

الساعة 09 سا

الجلسة الافتتاحية: تقديم د.محمودي خليفة

كلمة أحباب الفلسفة: أ.د.المستاري الجيلالي

كلمة مدير وحدة البحث: أ.د.بوعرفة عبد القادر

كلمة السيد عمر بوساحة (الجزائر العاصمة رئيس الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية)

كلمة عميد كلية العلوم الاجتماعية: أ.د.بوزيدي الهواري

المدخل الافتتاحية 10 سا - 10 سا 30

رئيس الجلسة أ.د. عمر بوساحة

أ.د. موسى عبد الله (جامعة سعيدة): الفلسفة في المنظومة التربوية والجامعية الجزائرية

10 سا 30 - 11 سا 30 الجلسة الأولى: الفلسفة في المنظومة التربوية

رئيس الجلسة: أ.د. المستاري الجيلالي

- الدكتور: إبراهيم قسول (مفتش عام لمادة الفلسفة): واقع تدريس الفلسفة في الثانوي
- أ.د. بلغراس عبد الوهاب: (مركز البحث CRASC): تطور ثيمات مناهج وكتب الفلسفة في الثانوي
- أ.د. بوكردة زاوي (جامعة وهران 2): تدريس المنطق في الثانوي: الواقع والصعوبات
- الدكتور لاتي حاج أحمد (أستاذ بالثانوي تلمسان): صعوبات الدرس الفلسفي في مرحلة الثانوي
- د.الصادق أولعربي (جامعة وهران 2): المقروئية الفلسفية
- د.بسرني سليمة (جامعة الجزائر 2): تعليم الفلسفة للأطفال
- أ.د. عيش لعموري (المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة): تدريس الفلسفة للأطفال مقارنة معرفية

مناقشة (20 د)

12 سا 15 - 13 سا 15 الجلسة الثانية: الفلسفة في المنظومة الجامعية الجزائرية

رئيس الجلسة بن شرقي بن مزيان

- أ.د محمد جديدي (قسنطينة 2): تجربة الدرس البيوايطقي في الجامعة الجزائرية
- د. خالد عبد الوهاب (جامعة أم البواقي): فلسفة التاريخ في المنظومة الجامعية الواقع والآمال
- أ.د. العربي الميلود (جامعة مستغانم): عن تجربة موسوعة المشتغلين بالفلسفة
- أ.د. بن يوسف عبد العزيز (جامعة أدرار): أزمة الدرس الفلسفي في الجزائر بين الدرس والمدرس
- د.أزيوش ساميحة (جامعة أدرار): غياب الواقعية في تدريس الفلسفة في الجزائر.
- الدكتور أحمد كيشي (جامعة الجزائر 2): مميزات الدرس الفلسفي وأبعاده النظرية والعملية

مناقشة (20 د)

14 سا 30 الاختتام